Al-Azhār

Volume 10, Issue 01 (Jan-June, 2024)

ISSN (Print): 2519-6707

Issue: http://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/issue/view/13

URL https://www.al-azhaar.org/index.php/alazhar/article/view/524

Article DOI: https://zenodo.org/badge/ 10.5281/zenodo.13322999

Title Role of Buddhist Monks in Rohingya Genocide (An Analytical Study)

Author (s): *Dr. Farhat Naseem Alvi*

Received on: 26 January, 2024

Accepted on: 27 March, 2024

Published on: 25 June, 2024

Citation: *Dr. Farhat Naseem Alvi* ""Role of Buddhist Monks in Rohingya Genocide (An Analytical Study) " Al-Azhār: vol.10 Issue No.1, (2024):41-67

Publisher: The University of Agriculture Peshawar

Click here for more

دور الرهبان البوذيين في الإبادة الجماعية للروهينجا

(دراسة تحليلية)

Role of Buddhist Monks in Rohingya Genocide (An Analytical Study)

*Dr. Farhat Naseem Alvi

Abstract

This research paper explores the role of Buddhist monks and the Tatmadaw in the genocide of the Rohingya in Myanmar. Rohingya children, youth, the elderly, and women have been facing horrific and unreasonable inhumane conditions at the hands of the Buddhist majority and the Tatmadaw for decades. Organized measures are being carried out against the Rohingya, such as massacres, physical and psychological torture, and religious and cultural exploitation, to eradicate the ethnic and cultural identity of the Rohingya Muslims. In fact, the Rohingya are victims of the crime of genocide. Genocide was declared an international crime in the United Nations Convention on Genocide in 1948. The Rohingya genocide is taking place in Rakhine State (formerly Arakan) in Myanmar.

Unfortunately, the international community is not making any serious practical attempts to prevent violations of international law regarding genocide. Therefore, the situation of the Rohingya is worsening day by day in Myanmar. One hundred and thirty-five national ethnic groups were identified in the 1982 Citizenship Law in Myanmar, but the name Rohingya was deliberately omitted from this list. Gautama Buddha, the founder of Buddhism, presented the philosophy of peace, harmony, and non-violence. However, it is surprising that some extremist Buddhist monks in Myanmar openly violate the moral values of their religion under the government's and Tatmadaw's umbrella. The Rohingya are forced to migrate to other countries. In fact, some Buddhist monks have been openly violating international genocide laws and Buddhist religious teachings for decades.

Keywords: *Rohingya, Myanmar, Genocide, Tatmadaw, Theravada, Monks, International Crime, Citizenship Law, Racial Discrimination.*

.....

**Chairperson Department of Islamic Studies UOS*

ملخص البحث

تستكشف هذه الورقة البحثية دور الرهبان البوذيين وكذلك التاتماداو في الإبادة الجماعية للروهينجا في ميانمار.

يواجه أطفال الروهينجا والشباب وكبارالسن والنساء ظروفا غيرإنسانية رهيبة وغير معقولة على أيدي الأغلبية البوذية والتاتماداو منذ عقود.يتم تنفيذ تدابير منظمة ضد الروهينجا مثل المجازر والتعذيب الجسدي والنفسي والاستغلال الديني والثقافي للقضاء على الهوية العرقية والثقافية لمسلمي الروهينجا.وفي الواقع، الروهينجا ضحيةُ جريمة الإبادة الجماعية.تم الإعلان عن الإبادة الجماعية بأنها جريمة دولية وذلك في إتفاقية الأمم المتحدة للإبادة الجماعية لعام 1948م.الإبادة الجماعية للروهينجا تحدث في ولاية راخين (الأراكان السابق) في ميانمار.

ولسوء الحظ، لايقوم المجتمع الدولي بأي محاولة عملية جادّة لمنع انتهاكات القانون الدولي للإبادة الجماعية.

لذلك، فإن وضع الروهينجا يزداد سوءًا يوما بعد يوم في ميانمار.تم تحديد مائة وخمسة وثلاثين مجموعة عرقية وطنية في "قانون المواطنة" لعام 1982م في ميانمار ولكن تم حذف اسم الروهينجا من هذه القائمة عمداً.قدم غوتاما بوذا مؤسس البوذية، فلسفة السلام والوئام واللاعنف، ولكن من المدهش أن بعض الرهبان البوذيين المتطرفين في ميانمار ينتهكون علناً القيم الأخلاقية لدينهم تحت مظلة الحكومة والتاتماداو.ويُجبر الروهينجا على الهجرة إلى بلدان أخرى.في الواقع،ينتهك بعض الرهبان البوذيين علنا القوانين الدولية للإبادة الجماعية والتعاليم الدينية البوذية لعقود.

الكلمات المفتاحية: الروهينجا، ميانمار، الإبادة الجماعية،تاتماداو،ثيرافادا، رهبان، جريمة دولية، قانون المواطنة والجنسية، التمييز العنصري.

التعريف بالموضوع:

لاشك أن الحق في الجنسية والمواطنة هو حق أساسي من حقوق الإنسان و إنه حق شامل لكل إنسان بغضّ النظر عن وضعه ولونه ولغته ودينه وغير ذلك، ولكن مع الأسف الشديد لا تتمع أقلية الروهينجا بنفس الحقوق التي يتمتع بها مواطنو ميانمار الآخرون بموجب قانون المواطنة لعام 1982م، لأنهم غير معترف بهم رسميا كمواطنين.وفي الوقت الحاضر تعتبر الروهينجا واحدة

من أمة العالم التي يُرثى لها والتي تعاني من الإبادة الجماعية. لا تزال الإبادة الجماعية (Genocide) في

ميانمار تمتد إلى ما وراء الروهينجا، ويبدو أن حكومة ميانمار لا تراعي القوانين الإنسانيةالدولية. لقد ازداد تطرف الرهبان البوذيين إلى درجة أنهم الآن لا يترددون في التخلي عن تقاليدهم و قيمهم الدينية.

ومن أجل التطهير العرقي للروهينجا فإنهم يقومون بتنفيذ تدابير منهجية، مثل القتل الجماعي والتعذيب الجسدي والنفسي و إنشاء ظروف غير صالحة للعيش و منع التكاثر والتناسل والاستغلال الديني والثقافي.و مسلموالروهينجا يمرون بمثل هذه المحن والكُرَب في كل الأوقات والأحيان ولا يُسمع لهم أيّ صوت في أيّ مكان.

وكل هذه الإجراءات الغاشمة المتخذة ضدهم تندرج تحت فئة الإبادة الجماعية.ووفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة للإبادة الجماعية، فإن الإبادة الجماعية تعتبر جريمة دولية، وفي حين أن هناك أدلة قوية على الإبادة الجماعية ضد شعب الروهينجا في ميانمار.فيعامل أطفال الروهينجا و كبار السن والنساء معاملة سيّئة وغير لائقة ويتعرضون لمعاملة قاسية وغير مناسبة للغاية وحركتهم مقيدة تماما، وكذلك يتم انتهاك واستغلال حقوقهم الأساسية الإنسانية. والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان شائعة، مثل : الشعور بالصعوبة في أداء الشعائر، كالزواج و غيره وكذلك الاغتصاب الجماعي، القتل الجماعي والاتجار بالبشر، فهذه من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها البوذيون ضد المسلمين ويعتبرونها أمرا هيّنا والمسلمون يتعرضون لمثل هذه الجرائم يوميا. ويمكن تقدير هذا الجانب من الإبادة الجماعية للروهينجا من تقرير الأمم المتحدة لعام 2014م. ولا توجد هناك جهود دولية واضحة وجادّة لمنع انتهاك حقوق الإنسان لمجتمع الروهينجا المسلم، وبالتالي فإن وضع الروهينجا يزداد سوءًا .ويمكن معرفة ما تخفيه حكومة ميانمار من نية سيّئة تجاه الروهينجا بأن قانون مواطني ميانمار لعام 1982م حدّد 135 مجموعة عرقية وطنية، ولكنها تجنبت عمداً إدراج اسم عرق الروهينجا في هذه القائمة الطويلة.قدم مؤسّس البوذية سيدهارتا غوتاما بوذا فلسفة السلام واللاعنف، لكنّنا نرى أن البوذيين جرّوه إلى النقطة التي بدأ فيها رحلته. والمثير للدهشة أن بعض الرهبان البوذيين المتطرفين في ميانمار(بورما) ينتهكون علانيةً القيم الأخلاقية وتعاليم دينهم الأساسية، وبسبب التحيّز الديني فقد جعلوا الحياة

صعبة على مسلمي الروهينجا منذ فترة طويلة و زمن طويل.وهذه الموجة الجديدة من الإبادة الجماعية تنفي تماما الفلسفة البوذية للسلام، والرهبان البوذيون من ناحية يرددون التعاليم الأخلاقية السلمية لمؤسسهم غوتاما بوذا بينما من ناحية أخرى يسعون للقضاء على مسلمي الروهينجا في ميانمار.و تتزايد الأنشطة الإرهابية المتطرفة للرهبان البوذيين بسرعة مما أدى إلى تعرض الديانة البوذية التي تعتبر من دعاة السلام والوئام للانتقاد على المستوى العالمي.تسلط هذه المقالة الضوء على دور الرهبان البوذيين في الإبادة الجماعية لمسلمي الروهينجا لإيقاظ ضمير نشطاء العالميين لحقوق الإنسان.

الدراسات السابقة :

الإبادة الجماعية للروهينجا هي مشكلة يتم تجاهلها تماما ولا يوجد بلد على استعداد للاهتمام بحل هذه المشكلة، ومع ذلك كله قام هناك بعض المثقفين المنصفين بعمل بحثي ممتاز و حيوي حول قضايا الروهينجا.ومن ضمن تلك الأعمال البحثية القيمة، كتاب الذي ألفه صاحبه عظيم إبراهيم باللغة الإنجليزية بعنوان : " The Rohingyas Inside Myanmar's Hidden Genocide"بمعنى (الروهينجا داخل الإبادة الجماعية الخفية في ميانمار)هذا الكتاب يصور الإبادة الجماعية للروهينجا في سياق تاريخي وهو في الحقيقة جهد فريد ومحاولة جميلة و إنه جدير بالثناء لتسليطه الضوء على قضية الروهينجا للعالم، ومن خصائص هذا الكتاب وأبرز ما فيه أنه يتضمن أيضاً مقابلات مع صانعي السياسات والأكاديميين الغربيين ويوضح أيضاً دور المجتمع الدولي في إيجاد حل دائم لقضية الروهينجا، نشر هذا الكتاب في لندن عام 2016م.وكذلك من ضمن تلك الكتب النافعة في هذه القضية كتاب محمد عبدالباري الذي ألفه باللغة الإنجليزية وسمّاه : "The Rohingya Crisis: A People Facing Extinction" بمعنى (أزمة الروهينجا : شعب يواجه الإنقراض) يعرض هذا الكتاب قضية الروهينجا بطريقة ممتازة ويوضح سبب استهداف مسلمي الروهينجا لعقود من الزمن وهو كتاب غني بالمعلومات عن التمييز ضد الروهينجا و معاملتهم بطريقة سيئة و إجلائهم ، ويقدم الخلفية التاريخية للاضطهاد المستمر و يعطي الكثير من الوعي حول الحالة الصعبة لمسلمي الروهينجا وما هم فيه من محنة وبلّية وألم.ونشر هذا الكتاب في عام 2018م. ومن الكتب المؤلفة في هذا الشأن، كتاب محمد إلياس الأنصاري الذي ألفه صاحبه باللغة الأردية بعنوان: " اراکانی مسلمانوں کی جدوجہد آزادی" بمعنى

(نضال مسلمي الأراكان من أجل الحرية) وهو في الحقيقة عمل بحثي مهم حول قضية الروهينجا، نشره منشورات الحراء بلاهور وفي هذا الكتاب تم وصف أحداث و وضع مسلمي الروهينجا.وهناك كتاب آخر لمحمد أمين الندوي ألفه باللغة الأردية بعنوان : "اراکان کے روہنگیا مسلمان اوران کی شہریت کا مسئلہ" بمعنى (مسلمو الروهينجا في أراكان و قضية جنسيتهم) يناقش هذا الكتاب قضايا مواطنة الروهينجا بطريقة بحثية.ومن ضمن تلك الكتب التي حاولت الإحاطة بقضية الروهينجا، الكتاب المؤلّف بالإنجليزية بعنوان : " The Rohingya Crisis: A Moral, Ethnographic, and Policy Assessment" بمعنى (أزمة الروهينجا : تقييم أخلاقي و إثنوجرافي و سياسي) وهذا الكتاب من الكتب المهمة التي تحكي عن تاريخ الإبادة الجماعية للروهينجا وتم نشره عام 2021م من نيويورك و لندن.يعرض هذا الكتاب القصير المكون من خمس وتسعين صفحة الإبادة الجماعية للروهينجا في سياق تاريخي، و يركز على قضية الهوية الوطنية للروهينجا .إلى جانب ذلك، تم أيضاً وصف دور بنجلاديش والصين والهند فيما يتعلق بقضايا الروهينجا، ويتضمن هذا الكتاب أيضاً صوراً لأشخاص من الروهينجا و مخيّماتهم في ماليزيا وتايلاند وبنجلاديش لتوضيح وضع لاجئي الروهينجا.أكمل الأستاذ و البروفيسور البنجلاديشي نورمان كي (Norman k) وثلاثة مؤلفين آخرين هذا العمل البحثي بشكل مشترك. قدم رونان لي(Ronan Lee) أيضاً تحليلاً تاريخياً لأحداث و أوضاع الروهينجا في كتابه المسمى ب" Myanmar's Rohingya Genocide Identity, History and Hate Speech" بمعنى (الإبادة الجماعية للروهينجا في ميانمار: الهوية والتاريخ و خطاب الكراهية) وقد طبع هذا الكتاب في لندن عام 2021م.وكذلك من بين تلك الكتب المهمة في هذا الموضوع، كتاب الذي ألفته كاتبة هذه المقالة الدكتورة فرحت نسيم العلوي باللغة الأردية بعنوان: "بدھ کا نظریہ امن اور لہولہو روہنگیا" بمعنى(نظرية بوذا للسلام والروهينجا الملون بالدم) يتم في هذا الكتاب عرض تاريخ الروهينجا وبيان مشاكلهم وأسباب تلك المشاكل وحلّها بطريقة ممتازة و منطقية، وصدر هذا الكتاب من قبل مؤسسة قلم العالمية في لاهور عام 2021م.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن ليست الكتب والمقالات المذكورة أعلاه فقط هي التي قامت بوصف وتحليل قضية الروهينجا فحسب، بل تم وصف وتحليل هذه القضية بغيرها كذلك.ومع ذلك،

نادرا ما يتم ذكر الأنشطة السلبية للرهبان البوذيين المتطرفين في الإبادة الجماعية للروهينجا. ونظراً للأوضاع و الظروف السيئة التي يمر بها مسلمو الروهينجا حالياً في العصر الحديث ولعدم مبالاة المجتمع الدولي تجاههم فقد تم اختيار هذا الموضوع بعنوان: " دور الرهبان البوذيين في الإبادة الجماعية للروهينجا " بشكل تحليلي.

منهجية البحث وأسلوبه :

تم اعتماد طريقة البحث الوصفي والنوعي في هذه المقالة وتمت الإستفادة من المصادر الأولية والأصلية فيما يتعلق بالروهينجا، ولكن مع ذلك أستعينت ببعض المراجع والمصادر الثانوية والفرعية كذلك.وتمت مناقشة قضية الإبادة الجماعية للروهينجا مع الخبراء بهذه القضية والكاتبين عنها لمعرفة الحقائق في هذا الشأن.وإضافة إلى ذلك، فقد تمت اللقاءات مع رؤساء و أعضاء المنظمات الدولية غيرالحكومية العاملة هناك.وعلى وجه الخصوص، تم هناك إجراء المقابلات مع مؤسسة الخدمة، ومؤسسة إكنا الكندية للإغاثة، و مع فريق الإغاثة لمؤسسة المساعدة الإنسانية الذي زار مخيّمات الروهينجا.وللحصول على أحدث محتوى المعلومات فقد تم استخدام الإنترنت وشبكة المعلومات وغيرها على نطاق واسع.

الإبادة الجماعية للروهينجا في ميانمار(بورما):

تشير الإبادة الجماعية(Genocide) إلى الإجراءات المنهجية التي تتخذ لتدمير الهوية العرقية أو السياسية أو الثقافية لمجموعة ما، وهي في الحقيقة تدمير متعمد ومنهجي لمجموعة من الناس بسبب عرقهم أو جنسيتهم و هويتهم أو دينهم أو أصلهم، وعلى هذا الأساس تتخذ تلك الإجراءات مثل: قتل شخص ما، وتعريضه للتعذيب الجسدي والنفسي، وإيجاد ظروف غيرصالحة للعيش، ومنع التكاثر، والاستغلال الديني أو الثقافي، فهذه كلها تندرج تحت فئة الإبادة الجماعية و تدخل في نطاقها. ويعرّف قاموس ويبستر الإنجليزية الإبادة الجماعية على النحو التالي:

"The use of deliberate systematic measures (as killing, bodily or mental injury, unlivable conditions, prevention of births) calculated to bring about the extermination of a racial, political, or cultural group or to destroy the language, religion or culture of a group." (Webster,1971, p.947)

وإذا نظرنا إلى تعريف الإبادة الجماعية أعلاه، نصل إلى هذه النتيجة بأن مسلمي الروهينجا دائما يمرون بكل هذه المشاكل والصعوبات من القتل، وتعذيب الجسدي و العقلي و منع التكاثر والتناسل والظروف غير الصالحة للعيش و استغلال الديني والثقافي.وبموجب إتفاقية الإبادة

الجماعية(Genocide (Conversation 1948 فإنها تعتبر جريمة دولية.وهذا المصطلح في الحقيقة يناسب الفظائع والجرائم المرتكبة ضد الروهينجا.يقول مثقفون و مفكرون دوليون مثل آليند بلوم (A.lind blom) أن هناك أدلة قوية ثابتة على أن ميانمار ارتكبت إبادة جماعية ضد الروهينجا.(Lindeman,2015,pp:1-65) وتقع معظم حوادث الإبادة الجماعية ضد أقلية الروهينجا في المنطقة الساحلية الجنوبية الغربية لميانمار في ولاية راخين.ويتم التعامل مع أطفال الروهينجا و كبار السن والنساء بشكل غير إنساني و غير لائق، ويتم تقييد حركة المسلمين تماما وكذلك يتم استغلال حقوقهم الإنسانية الأساسية، مثل: التعلم والتعليم والأنشطة الدينية.الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان مثل: معاملة مجموعة من الناس على أساس التحيز العرقي، وكذلك إيجاد صعوبات و مشاكل في أداء مراسم الزواج والاتجار بالبشر والقتل والاغتصاب الجماعي وغيرها أيضاً تدخل تحت مصطلح الإبادة الجماعية وتندرج تحت فئتها. فيمكن معرفة جانب الإبادة الجماعية للروهينجا من تقرير الأمم المتحدة الخاص الذي تم تقديمه في شهر أبريل عام 2014.(Alvi,2021,p.228)

والحقيقة هي أنه بمرور الوقت والزمن لم يتم هناك بذل أي جهد ملموس على المستوى الوطني للتصدي ضد التميز وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب ضد مجتمع الروهينجا المسلم.يقول تقرير الأمم المتحدة الخاص أن وضع الروهينجا يزداد سوءًا بسبب انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار.(UNO Report,2014,p.8)

تجري الأعمال الإرهابية والعنف المروع في ميانمار تحت خطة خاصة لإبادة الجماعية للروهينجا، وتمتد هذه السلسلة للإبادة الجماعية من الروهينجا إلى الأقليات المسلمة الأخرى في ميانمار.وأن حكومة ميانمار والتاتمادو لا يبالون بالقوانين الدولية ضد الإبادة الجماعية.

وفي حين تخلى الرهبان البوذيون المتطرفون كذلك عن قيمهم الدينية، ولطالما كان دور حكومة ميانمار في الإبادة الجماعية للروهينجا محزيا و مؤسفا.والحقيقة هي أن الروهينجا اليوم وفي العصر الحاضر جيل عديم الجنسية.

جاء في تقرير أخبار رويترز(Reuters) ونصه:

"Myanmar does not recognize the roughly 1.1 million Rohingyas as citizens, leaving them effectively stateless."(Reuters, 2017)

يمكن معرفة ما تخفيه حكومة ميانمار من سوء نية في إبادة شعب الروهينجا من خلال تنفيذ قانون المواطنة لعام 1982م، وقدحدد قانون الجنسية هذا 135 مجموعة عرقية، ولكن لم يتم تضمين و شمول مجموعة الروهينجا العرقية عمدا في هذا القانون.

كما كتب كي هانت(K.Hunt) ونصه:

"The Citizenship Law was passed which indentified 135 national ethnic groups; however, the Rohingya were not included, thereafter, rendering them stateless and without any from of identification."(Hunt, 2017)

عقدت إتفاقية الإبادة الجماعية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1948م.واعتبرت هذه الإتفاقية الدولية الإبادة الجماعية ضد أي شعب جريمة دولية.(**Convention,1948**)المحكمة الجنائية الدولية (ICC) التي مقرها لاهاي بهولندا، هي محكمة دولية يمكن فيها مقاضاة جرائم الإبادة الجماعية الخطيرة التي ترتكب حاليا ضد مسلمي الروهينجا في ميانمار، وإحالة قضية الإبادة الجماعية لأقلية الروهينجا في ميانمار إلى المحكمة الجنائية الدولية قد تكون محاولة لمنع الإبادة الجماعية في حقهم.

كتب رويترز(Reuters) وهذا نصه:

"The International Criminal Court (ICC) based in The Hague, Netherlands is the appropriate court with jurisdiction to prosecute the crimes which are now being perpetrated in Myanmar. It is the role and the time for the UN Security Council to step up to their responsibility and refer this matter to the ICC with all haste." (Reuters, 2017)

وفقا لمركز سيمون سكوت (simon-skjodt center) لمتحف ذكرى الهولوكوست بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن مسلمي الروهينجا معرّضون لخطر ارتكاب الفظائع والإبادة الجماعية. ومركز سيمون سكوت هو منظمة تعمل على وقف الإبادة الجماعية.فيمكن أن تكون إحالة قضية الإبادة الجماعية لأقلية الروهينجا في ميانمار إلى مركز سيمون سكوت مفيدا لمسلمي الروهينجا. (Alvi,2021,p.230)

هناك تنتشر العديد من الجماعات والفئات الدينية المختلفة في ميانمار مثل:ثيرافادا(Theravada) البوذية، والطوائف الرومانية الكاثوليكية والمعمدانية البروتستانتية من المسيحية، واليهودية،والهندوسية، والأرواحية

(Animists)، والمسلمون وأكثرهم من أهل السنة، والصينيةالتقليدية(وهم الذين يدخلون إما في البوذية

أو الطاوية أو الكونفوشيوسية أو المسيحية أو الإسلام) وكذلك توجد هناك ديانات محلية أخرى. وفي حين أن طائفة ثيرافادا البوذية هي أكبر مجموعة دينية في ميانمار.(Alvi,2021,p.232) يسمح دستور ميانمار لجميع الأديان بممارسة العبادات حسب رغبتهم، ولكن على الرغم من هذه الحريات المكتوبة المليئة بالتناقضات، لا تزال هناك بعض الجماعات الدينية مقيدة بشدة.

يكشف تقرير للأمم المتحدة لعام 2014م، ونصه ما يلي:

"Prevailing climate of uncertainty, intimidation and fear of arrest, particularly if reporting dealt with issues too close to the interests of the military or other powerful elites. The Special Rapporteur underlines that this uncertainty is linked to the absence of the rule of law in Myanmar, in particular in the sense that the law is not accessible, intelligible, clear or predictable; the laws of the land do not apply equally to all; and the laws do not afford adequate protection to fundamental human rights, including freedom of opinion and expression."(UNO Report,2014)

لا تتمتع أقلية الروهينجا بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الآخرون بموجب قانون المواطنة لعام 1982م، لأنهم غير معترف بهم رسميا كمواطنين.

لاحظوا التقرير الصادر عن مكتب الحرية الدينية الدولية، ونصه:

"“The law prohibits speech or acts insulting or defaming any religion or religious beliefs. As during previous years, it was sometimes difficult to categorize incidents as based solely on religious identity due to the close linkage between religion and ethnicity. Violence, discrimination, and harassment in Rakhine State targeting ethnic Rohingya, nearly all Muslims, and other minority populations continued. Following the military's commission of ethnic cleansing and other mass atrocities against Rohingya in August 2017 that displaced more than 700,000 refugees to Bangladesh, Rohingya remaining in Burma continued to face an environment of severe repression and restrictions on freedom of movement and access to education, healthcare, and livelihoods based on their ethnicity, religion, and citizenship status, according to the United Nations and non-governmental organizations."(Report on International Religious Freedom,2020)

فالمواطنة هي حق أساسي لكل إنسان، و حقوق الإنسان الأساسية هي تلك الحقوق التي يستحقها جميع البشر على حد سواء، ولكونهم بشر فإنهم يستحقون هذه الحقوق ولا يؤثر وضعهمالإجتماعي أو قدرتهم الفردية على ذلك.

كتب عبدالرشيد موتين(Abdul Rashid Moten) في تعريفه لحقوق الإنسان، ونصه ما يأتي:

"Those rights to which all human beings are entitled because of their humanity and not because of their social status or individual merit." (Abdul,2005,P.1)

تتمتع الأقليات بالحقوق السياسية والإجتماعية والإنمائية وتتمتع أيضاً بحق التعليم بلغتهم الخاصة، ولهم الحق في ممارسة شعائرهم الدينية دون التعرض للمضايقة من قبل مجموعة الأغلبية في البلاد.بعد الاستقلال عن بريطانيا، حكمت حكومة بورما البرلمانية لمدة أربعة عشر(14)عاماً، مما سمح للديمقراطية التمثيلية بالتطور إلى حد ما، وتم الإعتراف ببورما دوليا كدولة ديمقراطية.والدليل الواضح على ذلك أن الأمم المتحدة اختارت ممثل بورما أوثانت (Uthant) ليكون أمينها العام. يمكن أن تسمى هذه الفترة القصيرة واليسيرة عصرالديمقراطية في ميانمار.(Alvi,2021,p.232)

وفي 9 من شهر مارس عام 1962م، أطاحت القوات المسلحة(التاتماداو) بالحكومة الديمقراطية بدعوى أعمال الشغب العرقية في ميانمار وبالتالي بدأ العصر العسكري الديكتاتوري.

دور التاتماداو في الإبادة الجماعية للروهينجا:

التاتماداو هو الإسم الرسمي للقوات المسلحة الميانمارية والتي تتكون من الجيش البرية والبحرية والقوات الجوية. وأصبح الجنرال ني وين (Newin) أول رئيس أركان لجيش التاتماداو.مع تدهور الوضع السياسي في البلاد، فوض رئيس الوزراء أونو السلطات والصلاحيات إلى الجيش الذي إندلعت في ظله نزاعات بين البوذيين و مسلمي الروهينجا في ولاية راخين.اُتهمت تاتماداو دولياً بانتهاك حقوق الأقليات من أجل إطالة مدة حكمها.تحت العين الساهرة و ظل القيادة العسكرية بدأ العنف ضد مسلمي الكمان(المعترف بهم رسميا من مواطني الدولة) و ضد مسلمي الروهينجا

(غير معترف بهم رسميا من مواطني الدولة).وخلال هذه الفترة الديكتاتورية انتشرت انتهاكات حقوق الإنسان ضد مسلمي الروهينجا على نطاق واسع.فأجبرت هذه المواقف والأحداث مسلمي الروهينجا على الهجرة إلى الدول المجاورة، و قتل العديد منهم في البحر في طريقهم وتعرض

آخرون منهم للاضطهاد كأشخاص عديمي الجنسية أو غالبا ما يكونون ضحايا للاتجار بالبشر.وحيث أن تايلاند دولة معروفة بالاتجار بالبشر للروهينجا. (Ahmad,2016,p 292)

ترفض حكومة ميانمار الحالية أيضاً منح الجنسية الكاملة للروهينجا، لذلك لا يمتلك الروهينجا وثائق قانونية لتعريف أنفسهم كمواطنين في ميانمار.يتم إبادة جماعة الروهينجا العرقية بشكل دائم من بورما، ويشارك التاتمادو والرهبان البوذيون المتطرفون بشكل كامل في الإبادة الجماعية لأقلية الروهينجا ويساعدون بعضهم البعض في هذا العمل.

تنتشر الكراهية ضد الروهينجا على نطاق واسع بين شعب ميانمار لدرجة أن مناهضة الروهينجا و معاندتهم تستخدم كسلاح سياسي، و يستخدم تاتمادو قضية الروهينجا كأداة سياسية للحفاظ على حكمه و صرف انتباه الجمهور عن القضايا المحلية مثل: السخط والقمع العسكري وما إلى ذلك.(Younas,1994,p.13)

لذلك عدوان التاتمادو على الروهينجا ما زال مستمرا، المنازل والمساجد والمدارس لمسلمي الروهينجا ليست آمنة.و تحت ستار مشكلة الروهينجا تم زيادة عدد جنود التاتمادو من مائةوستةوثمانون ألفا إلى ثلاثمائة وسبعون ألفا بين عامي 1988م و 1996م.

يُنفَق ما يقدر بأربع عشر في المائة من الناتج المحلي الإجمالي(GDP) للبلاد على التاتمادو.وفي ولاية راخين الشمالية دمر بوذيون متطرفون مسلحون قرى و منازل و ممتلكات الروهينجا وتورطوا في جرائم القتل والاختفاءوالاغتصاب

والعنف الجنسي وفقا لتقارير مفوّضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.(OHCHR,2017) وفي الواقع تعتبر أقلية الروهينجا المسلمة في ميانمار ضحية للإبادة الجماعية.و وفقا لسهيل فإن التاتمادو والبوذيين يعاملون الروهينجا أسوأ من الحيوانات التي يجب أن تختجل منها حتى البشرية.(Sohail,2017,pp.1007-1018)

والمجزرة البشعة التي تعرض لها مسلمو الروهينجا في عام2012م، أنها إبادة جماعية ضد الروهينجا.بدأ العنف في أربع بلدات في يونيو 2012م وامتد إلى تسع مناطق أخرى بحلول شهر أكتوبر.والأحداث التي بدأت في يونيو، قيل: أن سببها اغتصاب وقتل إمراةٍ من راخين على يد ثلاثة مسلمين.(Human Rights Watch,2013) مع أنه لا يعرف بالضبط، ماهو السبب المباشر لتلك الأحداث، ولا يوجد هناك دليل أيضاً يثبت بأن تلك الأحداث والوقائع سببها

اغتصاب وقتل إمراة من راخين على يد المسلمين. الدعاية الكاذبة والفظائع اللاإنسانية ضدالروهينجا

هي السِّمة المميّزة لتاتمادا‌و.تشمل تكتيكات القوات المسلحة في ميانمار عمليات القتل الجماعي، والتعذيب، والاغتصاب الجماعي للنساء والفتيات وحرقَ قرى بأكملها.أُجبر ملايين الروهينجا على الفرار إلى بنجلاديش، ودُمّرت 339 قرية جزئياً أو كليّاً، وأظهرت صور الأقمار الصناعية لاحقا أن القرى تم تدميرها تماماً.

(Abdul Bari,2018,p.26)

يمكن الإستدلال على التحيز العنصري من هذا بأنه قتل حوالي سبعون بالمائة من ضحايا الروهينجا بطلقات نارية وتسعة بالمائة حُرقوا حتى ماتوا في منازلهم.(Beech,2017)هناك أدلة مُوثّقة على الفظائع ضد الروهينجا في ميانمار، ومن الواضح أن التاتمادا‌و فشلوا في التغلب على التطهير العرقي في الجمهورية.استخدم التاتمادا‌و قمعَ هجمات جيش إنقاذ الروهينجا الأراكان(ARSA) كذريعة للضغط على أقلية الروهينجا و لتنفيذ حَمْلةِ إعدامات وحشية، وهذه الحملة ضد الروهينجا تحظى بشعبيّة كبيرة في ميانمار.لا يزال التاتمادا‌و عُرضة للعنف والاضطرابات من مختلف الجماعات العرقية، وينصُبُ تركيزه الرئيسي على مكافحة التمرد، لكن الدور السياسي للتاتمادا‌و تغير بمرور الوقت والزمن نتيجةً لتنافس القوى التي تضم الرهبان البوذيين والديمقراطية المدنية والحكمالعسكري.

(Myoe,2009) استمر الحكم العسكري الأول لميانمار من عام 1962م إلى عام 1988م تحت قيادة الجنرال "ناي وين" الذي نجح في قمع الشيوعيين والإنفصاليين والغزاة الأجانب من البلاد.نجحت فترة ثانية من الحكم العسكري تحت قيادة الجنرال ثان شوي(Than Shwe) من 1992م إلى 2011م في تخفيف سيطرة الحكومة على الإقتصاد إلى حد ما وساعدت في التقليل من الفساد.أصبح الحاكم العسكري الجنرال ثين سين(Then Sein) أول رئيس مدني لميانمار في عام 2011م، وانتقل إلى حكومة شبه ديمقراطية بعد ما يقرب من خمسين عاما من الحكم العسكري و خدم حتى عام 2016م.(Masina,2015,V.XXVI)

و كان مسؤولاً عن العديد من الإصلاحات خلال السنوات الخمس التي قضاها في السلطة، وبعد تنحّيه أصبح راهبا بوذيا وأعلن دعمه للزعيم المدني الجديد أونغ سان سو تشي.وفي انتخابات

عام 2015م، حصلت "الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية"(NLD) بقيادة أونغ سان سو تشي على حوالي ثمانين في المائة من الأصوات الوطنية، في حين أن الجنرال مين أونغ هلاينج (Min Aung Hlaing) لتاتماداو شكّل الحزب السياسي"حزب الإتحاد للتضامن والتنمية" بقيادة الرئيس المنتهية ولايته الجنرال ثين سين(Thein Sein) الذي حصل على ثمانية في المائة من الأصوات فقط.على الرغم من الهزيمة المذهلة لحزب"USDP" الذي يقوده الجيش، إلا أن الدستور المعيب الناقص يسمح لتاتماداو بترشيح خمسة وعشرين في المائة من أعضاءالبرلمان والذي يسمح لتاتماداو بالسيطرة على جميع الحكومات الإدارية والمحلية والحدود.على الرغم من أن غالبيّة سكان ميانمار رفضوا نفوذ الجيش من خلال أصواتهم، لكن احتفظ التاتماداو بسلطته على أساس الدستور الذي تمت الموافقة عليه سابقا.(Fisher,2016)

و في الجزء الشمالي من ولاية راخين تتم العمليات العسكرية ضد الروهينجا بذرائع مختلفة، و تشير تقارير موثوقة إلى تعرض العديد من القرويين الروهينجا لانتهاكات خطيرة تحت ستار العمليات الأمنية الحكومية.وأظهرت صور الأقمار الصناعية بوضوح أن ما مجموعه 430 بناية تابعة لثلاث قرى قد احترقت نتيجة العمليات العسكرية في منطقة مانجوي.(Human Rights Watch,2017) و يزعم الجيش أنه يقاتل مسلحي الروهينجا وأن المدنيين آمنون، لكن العكس هو الصحيح.ويمكن الإطّلاع على قائمة الانتهاكات التي ارتكبها جيش ميانمار ضد الروهينجا في كتاب صدر مؤخراً لمنظمة العفو الدولية.(Amnesty International,2017)الاعتقالاتُ غير القانونية، والتعذيبُ، والإعدامُ خارجَ نطاقِ القضاء على أيدي سلطات حكومية دون إجراء قانوني أو موافقة قضائية مسبقة، والسُّخرة (العمل القسري)، وسوءُ معاملة الروهينجا شائعة.ويستمر القصف العشوائي على المناطق الحَضَرية وكما يتم فرض قيود على حرية الحركة والوصول إلى منظمات حقوق الإنسان.إن سوء المعاملة المفرطة ضد الروهينجا دليل واضح على أن التاتماداو عازم على الإبادة الجماعية.ولم تُصدّق حكومة ميانمار بعدُ على معظم المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، لكن الوثيقة التي أصدرتها منظمة العفو الدولية تُظهر أن العديد من انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في ميانمار بما ينتهك القانون الدولي، وهو أمر مخالف تماما للقوانين الدولية.

(Amnesty International,2017) تم الإستيلاء على آلاف الأفدنة من أراضي الروهينجا الزراعية دون مقابل.ومع تَصاعُد الضغط الدولي ألقى التاتماداو باللوم على بعض جنودها في الجرائم في أواخر عام 2016م.(Barnaby,2016) لكن مع أنهم اعترفوا بذلك فليس هناك حتى من سؤال إتخاذ الإجراءات ضد أي جندي متورط في هذه الجرائم.مُنحت رئيسة الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية أونغ سان سو تشي جائزة نوبل للسلام في عام 1991م لنِضالها من أجل حقوق الإنسان و قيامها ضد العنف الجاري من سنوات.

نظراً لنجاحها في انتخابات نوفمبر 2015م، تم تعيينها مستشارا لدولة ميانمار.لكن كان يمنع بند محرّجٌ في دستور ميانمار المعيب والناقص المرأةَ من أن تصبح رئيسة، وكان التحدي الأكبر هو إيجاد حل لهذه العقبة.وأخيرا، أعطى الدستور مستشار الدولة منصِبا جديداً على غِرار رئيس الوزراء.(Alvi,2021,p 237)

وكانت مهمته الأولى هي تعيين لجنة استشارية دولية برئاسة كوفي أنان حول الفظائع في راخين وكذلك تم تكليف دبلوماسيٍّ من غانا بتطوير الحلول الممكنة للصراع.(Kreibich,2017) فكان هذا العمل علامة إيجابية للغاية بالنسبة للكثيرين، لكن اللجنة واجهت معارضة شرسة من البوذيين القوميين في راخين.لاحظ إلى نفاق سو تشي حيث أنها طلبت بنفسها من السفير الأمريكي والمنظمات الدولية الإمتناع عن استخدام مصطلح الروهينجا.

(Kreibich,2017)على الرغم من تلقّيها بعض الثناء من القادة الدوليين لمحاولتها في تحسين أجندة حقوق الإنسان فإنها تعرضت لانتقادات شديدة بسبب صمتها عن الإبادة الجماعية للروهينجا، بعبارة أخرى، هي كانت تتغاضى عن الإبادة الجماعية من خلال صمتها.وللكشف عن صمتها، من المهم النظر في إثنين من أكبر الفاعلِين السياسيّين في ميانمار، وهما التاتماداو والقوميين البوذيين. تعمل الحركة القومية البوذية على زيادة نفوذها في ميانمار مع كل يوم جديد، وهي أكبر مجموعة في ميانمار والمسؤولة عن المواقف المعادية للروهينجا في جميع أنحاء البلاد.وعلى الرغم من تخلي الجيش عن الكثير من سلطته و نفوذه منذ فوز سو تشي في الانتخابات، فإنه لا يزال لاعبا سياسيا قويا، واستغل حقوق الإنسان الأساسية للروهينجا للحفاظ على سيطرته على السلطة.لذلك، بدلاً من فضح تورطِ الجيش في فظائع الروهينجا، التزمت سو تشي الصمت عمدا وقدّمت لجيش ميانمار والقوميين البوذيين طريقا آمنا لإنقاذ

أنفسهم.(Peng,2017) رفضت سو تشي بنفسها السماح لمسؤولي الأمم المتحدة بالدخول إلى ولاية راخين، مدّعية أنهم سيزيدون التوتر ويتسببون في تفاقم التوترات هناك.لكن للأسف، فإن المسلمين البسطاء الذين أيدوا سو تشي وكانوا يأملون في الديمقراطية تُركوا لوحدهم كما هو شأنهم دائما.الأمل المعلق للروهينجا على فترة سو تشي الديمقراطية القصيرة يُفهم جيدا من خلال قصيدتهم التالية و أصل هذه القصيدة بلغة الروهينجا، و إليك ترجمة هذه القصيدة المؤلمة بالإنجليزية:

O God have mercy on your slaves
O God Have mercy on your slaves Burma's Muslims
When we abide by God,the military chase us and arrest
How will we stay in this land? As Muslims of Arākān!
O God show mercy to your slaves Arākān's Muslims
When they see boarded men,they search the boat,we live on our own yet we get punished
We have family at home and kids , dying in hunger, how can we live in this land?
O God show mercy to your slaves Arākān's Muslims
O the Burmese, the countrymen don't be saddened,one day Burma will prosper, for the Ronhingya , democracy is better for the poor, Aung sun suukyi is better
It is costly to travel from Moungdaw to Buthidaw to bring a bag of rice home, they ask for free labour,we are attacked from every corner
For the Ronhingya, democracy is better for the poor, Aung san Suukyi is better(Deshor,2017)

وفي الأول من شهر فبراير 2021م، أطاح الجيش بسو تشي من السلطة وتولى السلطةبنفسه. (Alvi,2021,p.238)

ظلت سو تشي متفرّجة صامتة على الإبادة الجماعية للروهينجا للحفاظ على حكمها وسلطتها، لكن حتى سياسات سو تشي المنافقة لم تستطع إنقاذ سلطتها.وهكذا، في الأول من شهر فبراير عام 2021م غابت شمس قوة سو تشي ولكن الحقيقة المحزنة هي أن الدعم الصامت لسو تشي و موقفها المبني على النفاق تجاه الإبادة الجماعية للروهينجا قد خيّب آمال مسلمي الروهينجا الساذجين الذين كانوا يأملون بها.ولا يزال التاتماداو نَشِطاً في إبادة جماعة الروهينجا العرقية.

يتحدث سكرتير الدولة الأمريكي السابق أنتوني بلينكين(Antony J.Blinken) عن الإبادة الجماعية للروهينجا فيقول:

"“On March 21, 2022, following a rigorous factual and legal analysis, the Secretary determined that members of the Burmese military committed genocide and crimes against humanity against Rohingya. Since the Holocaust, the United States has concluded only seven other times that genocide was committed”.(Antonony,2022)

يُثبت الاقتباس أعلاه التورط الكامل للتاتماداو في الإبادة الجماعية للروهينجا.

دور الرهبان البوذيين في الإبادة الجماعية للروهينجا:

قدم مؤسس البوذية غوتاما بوذا فلسفة السلام والوئام واللاعنف، ولكن في العصر الحديث ينتهك بعض الرهبان البوذيين المتطرفين في ميانمار علانيةً التعاليم الأخلاقية لدينهم.وبسبب التحيز الديني ظل الرهبان البوذيون في ميانمار يضطهدون أقلية الروهينجا المسلمة لفترة طويلة.وإن حكاية القسوة والوحشية في ميانمار تنفي تماما فلسفة السلام البوذية. توضّح التعاليم السلمية البوذية أن العنف بجميع أنواعه محظور تماما في هذا الدين، لكن الفظائع التي اُرتكبت ضد الروهينجا دليل واضح على إنحراف البوذيين عن مبادئ دينهم عن السلام ومخالفتهم القيم الأخلاقية والإنسانية بإراقة دماء الروهينجا الأقلية.ومن ناحية يردد الرهبان البوذيون التعاليم الأخلاقية لمؤسسهم غوتاما بوذا القائمة على أساس السلام والوئام، بينما من ناحية أخرى فإنهم يسعون إلى القضاء على أقلية الروهينجا المسلمة.وإذا نظرنا إلى تعاليم و فلسفة السلام البوذية فيبدو لنا الهدوء والسلام، وإذا نظرنا إلى أفعالهم وما يقومون به من جرائم شنيعة ضد الروهينجا فإنها تعكس التعاليم الأخلاقية السلمية تماما.و في الحقيقة كان السبب الرئيسي لتطور هذا الدين هو فلسفة بوذا القائمة على أساس السلام والوئام، لأن الناس قد سئموا من تعقيدات وتجاوزات الأديان السائدة في ذلك الوقت لدرجة أن الحياة أصبحت مملة، وأن التفاخر العرقي والتميز العنصري لم يتركا وُسْعاً في إذلال الإنسانية وإهانتها، وكان للأديان تسلسل هَرَمِيٌّ طَبَقِيٌّ من الأعلى والأدنى.وفي هذه الأثناء كانت البشرية تبحث عن السلام والطمأنينة، لأن الإنسان بطبيعته يريد السلام ويبحث عنه، فهو دائما يبحث عن كيفية جَعْل العالم مهداً للسلام.فإن الهندوسية أو البراهمانية قسمت المجتمع على أساس الطائفة، وعلى من عبرالله تعالى عن فخره واعتزازه بخلقه أمام الملائكة، فوضعت الهندوسية نفس الخليقة في جزئين من الطاحونة فجعلتها طبقتين، أحدهما أقل شأنا وأدنى مقاما

من الآخر على أساس الطبقة الطائفية، وكانت تلك القسمة نهايةَ القسوة.وكان باب البوذية مثلَ الإسلام والمسيحية مفتوحا للجميع، مما أدى إلى انتشاره في جميع أنحاء شمال الهند بحلول عام 300 قبل الميلاد.

(Rasheed,2000,p.330)

وتحت رعاية أشوكا(Ashoka) الرسمية، دخل العديد من الناس في حظيرة هذا الدين بسبب الهيبة المَلَكيّة والأُبّهة. وأكثر ما أثار إعجاب الناس هو رفضه للطبقة الإجتماعية وتعاليمه عن المساواة للجميع، ومن خلالها نال الناس المتألّون حياة جديدة.لجأت الطبقة المضطهدة المظلومة التي تعرضت للإستعباد السيئ من قبل حفنة من الناس لفترة طويلة إلى ملجأ في سفوح تلال البوذية.لكن إذا نظرنا إلى الوضع والأحداث في ميانمار وأتباع البوذية فمن الواضح أن النظرية البوذية للسلام والوئام أصبحت الآن نظرية دموية التي دمرت السلام والوئام.ومن الأمثلة الحية على ذلك، تزايد الأنشطة الإرهابية المتطرفة للرهبان البوذيين بالسرعة في ميانمار.وتكشف وسائل الإعلام العالمية هذا الموقف السلبي للرهبان البوذيين، حيث كتبت صحفي أمريكي هانا بيتش(Hannah Beech) في المجلة العالمية"تايمز":

"The communal bloodshed then spread to central Burma, where Wirathu lives and preaches his virulent sermons. The radical monk sees Muslims, who make up at least 5% of Burma's estimated 60 million people, as a threat to the country and its culture." (Beech, 2013, 182:1)

يوضح المقال في مجلة "تايم" أن المتطرفين البوذيين في ميانمار قد قلبوا النظرية البوذية للسلام.وفي المنطقة الشمالية من ميانمار يلعب الراهب آشين ويراثو ومنظمته المتطرفة المسمى ب"969" دورا رئيسيا في تعزيز التطرف البوذي في ميانمار على عكس التعاليم الأخلاقية لدينهم.في حين أن الزعيم والسيد الروحاني للبوذيين "الدلاي لاما" الذي يعتبره أتباع البوذية حول العالم تجسيدا وتابعا(أوتاراً) لمؤسس دينهم غوتاما بوذا ومثله يُمنح الدلاي لاما مكانة في التقديس والحرمة والإجلال. قال الدلاي لاما أيضاً في سياق العنف ضد الروهينجا في ميانمار: أنه لو كان بوذا موجودا اليوم لكان قد وقف إلى جانب أقلية الروهينجا المسلمة.ومن المدهش أنه على الرغم من هذا التصريح الإيجابي للدلاي لاما، فإن الزعيم الديني المتطرف آشين ويراثو (Ashin Wirathu) في ميانمار يحرض صراحة أتباع البوذيين على اضطهاد الأقلية المسلمة في ميانمار.الحقيقة هي أن الأنشطة المتطرفة لآشين ويراثو تتعارض مع الفلسفة السلمية لغوتاما

بوذا.تعمل منظمة الراهب البوذي ويراثو "969" بمساعدة وكالات الأمن الحكومية على إنشاء تاريخ جديد من الاضطهاد والعنف ضد الأقلية المسلمة.وغالبية سكان ميانمار هم أتباع الديانة البوذية وهم غيرمستعدين للتسامح مع الأقلية المسلمة، على الرغم من أن دراسة تعاليمهم الدينية تشير إلى أن دينهم يمنع بشدة قتل أي كائن حي.وتُعرف البوذية بتعاليمها السلمية والأخلاقية، ويمكن الإستدلال على تعاليمها القائمة على أساس السلام والوئام أنه من غير المرغوب فيه أيضاً وضع القدمين بثبات و شدة على الأرض أثناء السير على الطريق لتكون حشرات الأرض محميّة من ضغط القدمين.لما رأى مؤسس البوذية غوتاما بوذا الاضطهاد على الكوكب الأرضية فأمضى وقتا طويلا في البحث عن السلام والهدوء في الصحاري والغابات. لقد علّم دائما السلام والوئام لأتباعه.(Alvi,2021,p.219)

لكن على الرغم من تعاليمه السلمية والأخلاقية فإن قطع المسلمين في هذه الأيام مثل الجزر و الفُجل وحرقهم واغتصابهم في ميانمار يعتبر واجبا دينيا من قبل الرهبان البوذيين.إن وضع الأقلية المسلمة في دولة ذات أغلبية بوذية هو أنه مثلما يُحرق كومة قمامة فكذلك يتم جمع المسلمين وإشعال النار فيهم.فالأعمال الإرهابية للبوذيين هذه، هو شكل رهيب من التطرف الديني.ومن المدهش أن هناك بعض الأرقام الهندسية المعينة سبب لإثارة الجدل في ميانمار.

ويعد استخدام عدد مذهل من الأرقام الهندسية سببا للتحيز والعداء بين المسلمين و البوذيين.يكتب المسلمون عادة رقم "786" في أماكن تجارتهم ومساكنهم بينما يعتقد بعض القادة البوذيين أنه إذا تمت إضافة 7و 8و 6 معا فسيتم الحصول على الرقم 21، والذي يحتوى على رسالة خاصة في شكل رمز سري للأمةالإسلامية أنه في القرن الحادي والعشرين ستصبح بورما دولةَ أغلبية مسلمة، وهذا الرمز يدل على خطتهم الخفية لتأسيس بورما دولة مسلمة.تعتبر كلمة 786 رمزاً للخطر والخوف على السكان المسلمين في بورما، وذلك بفضل القصص الخيالية التي ابتكروها ذاتيا من عند أنفسهم. فأنشأ البوذيون حركة "969" لمواجهة عدد"786".وهذا هو سبب ظهور حركة 969 كحركة مناهضة للمسلمين، وبدأ البوذيون المتطرفون في الانضمام إليها.ووفقاً للبوذيين فإن الرقم 969 يمثل عدد تعاليم غوتاما بوذا والقرب الديني والروحي منه. وكتبت صحيفة نيويورك تايمز في هذا السياق، ونصه:

"Ashin Wirathu's movement calls itself 969, three digits that monks say symbolize the virtues of the Buddha, Buddhist practices and the Buddhist community".(New York Times, 21 June,2013)

أطلق الكُتاب الغربيون على هذه الحرب الجذّابة للأرقام اسمَ"حرب الشخصيات".تواجه جماعة الروهينجا العرقية في ميانمار أوضاعاً صعبة ويتم انتهاك حقوق الإنسان منذ عقود.وأصبح العديد من الأشخاص بلامأوى بسبب هذه الانتهاكات لحقوق الإنسان، وهؤلاء المشرّدون يضطرون للعيش في ظروف بائسة في المناطق المحيطة والمجاورة.

ويستمر الرسم البياني لأعمال الشغب العرقية والدينية بين المسلمين والبوذيين في الإرتفاع. واجهت الزعيمة المُنتخَبة ديمقراطياً أونغ سان سو تشي والقيادة العسكرية انتقادات دولية لاستمرارهم في سياسات مبنية على أساس العنصرية العرقية.وارتكب بعض البوذيين الجرائم البشعة المتمثلة في القتل والنهب كجزء من خطة الإبادة الجماعية والقضاء على مسلمي الروهينجا.بينما رفضت حكومة ميانمار الإعتراف بأن هذه أعمال شغب عرقية.على الرغم من أن كل هذه الأعمال الشغبية نُظّمت في إطار خطة سرية للإبادة الجماعية لمسلمي الروهينجا حتى يمكن محوهم بالكامل من على وجه الأرض.(Mehmood,1959)

دور الراهب البوذي ويراثو في الإبادة الجماعية للروهينجا:

ولد آشين ويراثو في 10من شهر يوليو عام 1968م في منطقة كياوكس(Kyaukse) بالقرب من مانداليا بميانمار.ترك المدرسة في سن الرابعة عشرة وقرر أن يصبح راهبا، وفي عام 2001م انضم رسميا إلى الحركة البوذية"969".وبعد انضمامه إلى حركة "969"، صنع لنفسه اسماً ومكانة بخطب مثيرة للجدل تستند إلى التعصب الديني.واجهت خطاباتُ ويراثو المثيرةُ للجدل و تصريحاتُه المليئة بالتحيز الديني ضد المسلمين انتقادات من بعض العناصر السلمية.وفي عام 2003م حُكم على ويراثو بالسجن لمدة خمسة وعشرين عاما لإلقائه خُطَباً تحريضيةً.وفي عام 2012م، بعد تسع سنوات فقط تمكّن هذا الرجل من إطلاق سراحه من السجن.بعد إطلاق سراحه من السجن أصبح ويراثو نشطا للغاية على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصّة على موقع اليوتيوب. و موقفه أن المسلمين يخططون لزيادة سيطرتهم على احتياطيات ميانمار و مواردها، وتزداد قوتهم يوما بعد يوم.وزيادة قوتهم وكونهم أقوياء يعني القضاء التام على البوذيين ومحوهم بالكامل من ميانمار.كما قاد ويراثو العديد من المسيرات التي تهدف إلى الترحيل القسري

لمسلمي الروهينجا من ميانمار إلى دول أخرى، وإنه ليس وحده في تحقيق هذا الهدف الشائن، لكنه يُعدُّ و يجهز مجموعة من الرهبان مثله.(Alvi,2021,p.221)

يرأس ويراثو أيضاً مؤسسة تعليمية بوذية تحت ستار التعاليم السلمية والأخلاقية لبوذا، بينما يعمل عمليا ضد تعاليم زعيمهم بوذا.ياله من تناقض! يظهرون علناً الحب والسلام والوئام، لكن يزرعون بزور الكراهية والفساد والفتنةخفية،

وهذا مخالف تماما لتعاليم زعيمهم.كما جاء في الداماباداا (Dhammapada) : "أولئك الذين يسعون إلى السعادة بجعل الآخرين غيرُ سعداء يصبحون مقيّدين في سلاسل الكراهية ولا يمكن تحريرهم من هذه السلاسل أبداً، ولا يمكن للرجل أن يدّعي أنه نقي طاهر بعد ارتكاب جريمة شنيعة مثل القتل، وهكذا بارتكاب هذه الجريمة والخطيئة العظيمة يصبح المرء نجساً إلى الأبد".(Dhammapada,p.295)

السبب الرئيسي للصراع المتزايد بين المسلمين والبوذيين في ميانمار هو الأنشطة السلبية والتخريبية لويراثو التي انتشرت في جميع أنحاء بورما. إن دور الراهب الديني المتطرف ويراثو في تأجيج نار الصراع بين المسلمين والبوذيين في العصر الحديث هو دور مأساوي للغاية، ومع ذلك للأسف، يتزايد أتباع ويراثو يوما بعد يوم.وضعت صحيفة تايمز العالمية الشهيرة في الأول من شهر يوليو عام 2013م في عددها 182 صورة "ويراثو" على صفحتها الأمامية مُعلنةً أنه إرهابي.

كتبت مجلة التايمز عن إرهاب الزعيم البوذي"ويراثو"، ونصها:

“U Wirathu, the spiritual leader of the 969 Buddhist Nationalist movement, and his entourage leave after giving a sehrmon, at a monastery in Mandalay, Myanmar (Burma) on May 22, 2013. U Wirathu is an abbot in the New Maesoeyin Monastery where he leads about 60 monks and has influence over more than 2,500 residing there. He travels the country giving sermons to religious and laypeople encouraging Buddhists to shun Muslim business and communities”. (Times,2013,182:1)

ويراثو هو الزعيم الديني والروحي للبوذية في بورما، وهو يقود ستين(60) راهبا ويؤثر على أكثر من ألفين وخمسمائة شخص يعيشون هناك، ويسافر إلى العديد من البلدان لإلقاء محاضرات و خطب على المتديّنين والعامّة لتشجيع البوذيين على الابتعاد عن تجارة المسلمين و مجتمعاتهم.ويقع مركز نشاطها في منطقة ماندالاي.يبدو وجه الراهب البوذي ويراثو لايزال هادئا

مثل التمثال، ويعرف في الغرب باسم "بن لادن" البورمي.وفي ظاهر الأمر، يبدو في تجمّعات و اجتماعات الراهب ويراثو مشهد سليم المنظر، لكن رسالته ضد مسلمي الروهينجا تكون مليئة بالكراهية.بينما في تعاليم بوذا، فإن التخلص من المشاعر السلبية ضروري لتطهيرالذات والنفس.أمر غوتاما بوذا بكسر خمس سلاسل للقضاء على الكراهية وأهمها سلسلةالكراهيةنفسها.(Dhammapada,p.359)

يعلّم غوتاما بوذا كذلك بأنه لا يوجد شر أعظم من الكراهية ولا خير أعظم من الرحمة وإذا كان في القلب حقد فإن النفس يُحرم من الطمأنينة، الكراهية تدمر الإنسان تماما، فالكراهية هي العدو الأكبر للإنسان، لذا يجب إستئصالها.وعندما أعاني من الكراهية، أشعر وكأنني تناولت السّم وعندما تسيطر وتغلب الكراهية على نفسي، أشعر كأنها بدأت تقتلني، وأنا أهرب من قتلي من خلال القضاء على هذا السّم.ومن مبادئ الطبيعة أن تنتهي الكراهية دائما بالحب وليس بالكراهية نفسها.يجب أن نكون سعداء، ولا يجب أن نكره أولئك الذين يكرهوننا، و يجب التغلب على الشر بالخير وعلى الكبر بالحب. (Shanthi Devabhadika Ariyadat,6:2-8) يتضح من التعاليم الأخلاقية المذكورة أعلاه لغوتاما بوذا أنه أراد إنشاء مجتمع يتدفّق فيه زمزمَ الحب. لكن الراهب البوذي في العصر الحاضر يريد من نواح عديدة أن يُنشئ عاصفةً من الكراهية والعصبية ضد الأقلية المسلمة في هذا البلد ذي الأغلبية البوذية التي تدمر كل شعور بالحب.

تقول هيئة الإذاعة البريطانية(BBC) وهي تكشف عن الشخصية البغيضة لويراثو:

"The radical monk from Mandalay was virtually unheard of. Born in 1968, he left school at the age of 14 and entered the monkhood. He became well known only after he was involved with the nationalist and anti-Muslim 969 group in 2001 - an organization described as extremist, though that is a term the group's supporter's reject. In 2003 he was sentenced to 25 years in prison but was released in 2010 along with other political prisoners." (BBC,27 March,2021)

وفي تعاليم البوذية، ليس من أجل التسبب في المعاناة لأي شخص، ولكن إتخاذ إجراءات لإنهائها.

(Lewis,2003,p.224)

بينما ويراثو يؤذي أتباع الديانات الأخرى مع جانب أتباع دينه، ولم يترك منطقة ولا قطعة من أرض ميانمار إلا و قام بالقتل فيها.وحركته"969" هي حركة نشطة دينية بورمية متطرفة،

ومهمتها منعُ انتشارِ وتطورِالإسلام و إحياء البوذية.الزعيم الحالي لهذه الحركة المتطرفة هو الراهب آشين ويراثو، والرقم "969" هو الرقم الذي قدّمه غوتاما بوذا الزعيم المؤسس للبوذية، و يصور هذه الأعداد الثلاثة لهذه الحركة مناقبَ بوذا وطُقُوسَه و مراسمَه و مجتمعَه.

فالرقم "9" هو رمز الفضائل التسع لغوتاما بوذا و يمثّل الرقم "6" التعاليم الستّ للبوذية و يمثّل الرقم الأخير "9" السمات الخاصة للمجتمع الرُهباني البوذي.و تصف وسائل الإعلام الدولية هذه المنظمة(969) بأنها معاديةٌ للمسلمين.بينما يقول المؤيّدون البوذيون لهذه الحركة أن هذه الحركة ليست معاديةً للمسلمين ولكنها أُسست لحماية البوذيين في راخين من الأعمال الإرهابية للبنغاليين.لكن هذه الدعاية من البوذيين هي دعاية مبنية على أكاذيبَ مطلقة، وفي الواقع تعمل هذه الحركة بنشاط على أجنْدَةٍ معادية للإسلام.ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من المجازر والمذابح والعنف ضد المسلمين وحرقهم واغتصاب نسائهم في ميانمار.و كما يتم تجميع وترتيب مناهج مدارس الأحد(Sunday Schools) من قبل هؤلاء المتطرفين، و يشير هذا الوضع الرهيب إلى مستقبل غيرآمن للأقلية المسلمة.هناك خوف قوي من أن وجود شعب الروهينجا على وشك الفناء والإنقراض من العالم.كما أحصت منظمة دولية"MSF" الروهينجا من بين الشعوب العشر المُهدّدة بالزوال والإنقراض.ويتم كذلك غرسُ رسالة معادية للإسلام في الجيل البوذي الجديد في مدارس الأحد، ويتم أيضاً الترويجُ للأيديولوجية المعادية للإسلام في هذه المدارس لحماية البوذية.(Walton,2014) بدلاً من تعليم التسامح في هذه المدارس، يُعلّم فيها أن البوذية تتعرض لتهديد خطير من الإسلام والمسلمين.

دور الراهب البوذي سيتاجو في الإبادة الجماعية للروهينجا:

يعتبر الدكتور آشين سيتاجو سياداو(Sitagu Sayadaw) اسما رائدا في إرشاد الناس بالتفكير الإيجابي، ويعتبر الراهب الأكثر نفوذاً في بورما.يعتقد العديد من مثقّفينا أن مسلمي الروهينجا يمكنهم كسب دعمه من خلال بناء علاقات معه.لكن في الواقع لديه أيضاً وجهان، من ناحية يبدو أنه نشيط في مجال الوئام و السلام بين الأديان، ومن ناحية أخرى يضع بين يدي المجتمع البورمي البوذي وبين العامة والأشخاص الأقوياء شعاراً عنصرياً وعصبياً مثل" One faith-One race"بمعنى"عقيدة واحدة و عرق واحد".وهذا هو سبب إدراج اسمه أيضاً في قائمة المجرمين للمحكمة الجنائية الدولية.كان الراهب سيتاجو هو من قدّم التبرير الديني من

الأدبيات الدينية البوذية للإبادة الجماعية للروهينجا، وساعد في جعل الإسلاموفوبيا جزءا من السياسة الوطنية للبلد.يُعدُّ سيتاجو حاليا أكثر الزعماء الشعبويّين المعادين للإسلام تأثيراً.ولكن يستمر انتباه وسائل الإعلام العالمية فيما يقوم به الراهب ويراثو من أعمال إرهابية، في حين أن دور سيتاجو في الإبادة الجماعية للروهينجا أكبر و أعظم.لكن الجانب الآخر من شخصيته على المسرح العالمي يختفي تحت ستار الروايات الجذّابة مثل الإنسجام بين الأديان والوئام بينها. (Alvi,2021,p.224)

قدّم الراهب سيتاجو مبرّرات دينية لقتل الملايين من غير البوذيين.وفي الوقت الحاضر يرأس منظمةَ ماباثا(رابطة الدفاع عن العرق والبوذية) وتسمى بالإنجليزية " Race and Buddhism Defence League" وهي حركة بوذية ترعاها دولة ميانمار، وهي الحركة التي قدّمت تبريراً دينياً لمجزرة الروهينجا على يد الجيش البورمي ولعبت دوراً رئيسياً في جعل الإسلاموفوبيا جزءا من السياسة الوطنية.وألقى محاضرات باللغة البورمية على قناته على اليوتيوب ضد الإسلام والمبنية على كراهية المسلمين، مما أثّر بشكل كبير على السلطات العسكرية وصنّاع القرارات السياسية والشعب البوذي.وعندما انتشرت هذه المقاطع الفيديوهات الخاصة به على نطاق واسع، انجذب إليها أكثر من مليون ونصف شخص.وهذا الأمر الذي أدّى إلى آلاف التعليقات البغيضة والتهديدات للمسلمين بالقتل.قد أنشأ الراهب سيتاجو منصّة الفيس بوك المعروفة باسم أكوثي"Akothi" (We-Know-Everything) بمعنى(نحن–نعرف–كل شئ) حيث لديه مليوني متابع ينشرون أفكاره (Zarni,2020). و رئيس "ماباثا" هو الراهب سيتاجو سياداو.وهذه منظمة بوذية متطرفة سيّئ السمعة، أُسّست في بورما في 15 من شهر يناير عام

2014م، ويقع مقرها الرئيسي في بلدة يانجون(Yangon) بميانمار.

وهي الرابطة الوطنية لبورما والتي يتم اختصارها باسم "ماباثا " في اللغة البورمية وتم تأسيسها لحماية العرق البورمي والدين البوذي.وهي منظمة بوذية بورمية متطرفة عنصرية وإرهابية.(Alvi,2021,p.225)

يرتبط بعض أعضاء هذه المنظمة البوذية أيضاً بحركة "969" الإرهابية. كانت حركة ماباثا تنشر المشاعر المعادية للمسلمين في جميع أنحاء البلاد لسنوات عديدة، وهي تلعب دوراً رئيسياً في زرع بذور العصبية والكراهية والتطرف في المجتمع البوذي.

وكتبت المجلة العالمية المعروفة "جارديان" وهي تكشف فكر ماباثا المتطرف، فتقول:

"It is an ultra-nationalist Buddhist organisation, and for years it has been spreading anti-Muslim sentiment across the country from this unassuming base. Self-anointed protectors of Myanmar's dominant Buddhist religion, Ma Ba Tha members have sown insidious new tensions in Mandalay, a diverse city home to sizeable Muslim, Christian and Hindu populations".(Gaurdian,8 May,2017)

يقول تقرير الجارديان إن نشطاء الماباثا مسؤولون عن نشر الكراهية والعداء للهندوس والمسلمين و المسيحيين.تعمل جميع المنظمات والحركات البوذية المتطرفة ضد التعاليم البوذية.بينما في التعاليم البوذية بعد الحقائق الأربع، تم ذكر ثمانية جوانب حيث يرتبط أحد هذه الجوانب بالنوايا والأفكار الصحيحة.وهذا الجانب ينص على أن النية الصحيحة تعني التحرّر من الكراهية والغضب والهوى النفسية والعنف والأنانيّة.لكن على عكس هذه التعاليم الأخلاقية تقوم ماباثا بأعمال العنف والتطرف والكراهية وهي في الحقيقة جماعة متطرفة وتعتبر كذلك هي الطائفة البوذية التي تُنشئ أعمال العنف والكراهية والتطرف والرغبات الطائفية.و أن دور حكومة ميانمار في هذه الأحداث المزعجة والمحزنة، هو دور غير مسؤوليّ وغير إنسانيّ إلى حد كبير.

وفي هذا الصدد راجع التقرير الحديث للدائرة الحكومية الأمريكية حول حقوق الإنسان، ونصه:

"The regime did not always cooperate with UNHCR or other humanitarian organizations in providing protection and assistance to refugees, returning refugees, asylum seekers, or other persons of concern."(Human rights Report, 2021)

يكشف التقرير الحديث والأخير المذكور أعلاه عن الوجه الرهيب لحكومة ميانمار الحالية فيما يتعلق بالإبادة الجماعية للروهينجا وانتهاكات حقوق الإنسان.

خاتمة البحث:

تعتبر البوذية دينَ سلامٍ، لأن مؤسّسها غوتاما بوذا قدم فلسفة السلام والوئام للعالم، وكان السبب الرئيسي لتطور هذا الدين هو نشر فلسفة السلام والوئام والتعاليم الأخلاقية.لكن في الوقت الحاضر ينخرط البوذيون في ميانمار بشكل كامل في الإبادة الجماعية للروهينجا، ويتخلّون عن قيمهم

الدينية.ويعاني مسلمو الروهينجا منذ فترة طويلة من المجازر والتعذيب الجسدي والنفسي والاستغلال الديني والثقافي.يدعم التاتماداو والبوذيون المتطرفون بعضهم البعض في الإبادة الجماعية للروهينجا، ويمر أطفال وشباب وكبار السن والنساء من الروهينجا بأسوأ الأوضاع.

وللأسف، استوعب قانون المواطنة لميانمار في عام 1982م مائة وخمسة وثلاثين مجموعة عرقية وطنية لكنه تجاهل عمداً الروهينجا.قدم مؤسس البوذية "غوتاما بوذا" فلسفة السلام والوئام، لكن الرهبان البوذيين المتطرفين مثل "ويراثو" و "سيتاجو" يقودان الإبادة الجماعية للروهينجا على أساس التحيز الديني.تُقدّم الإبادة الجماعية للروهينجا صورة متناقضة تماما للفلسفة البوذية للسلام والوئام، والرهبان البوذيون في مهمة القضاء التام على الروهينجا.وإضافة إلى ذلك أن المجتمع الدولي في نوم عميق، و يلعب دور المتفرّج الصامت تجاه الإبادة الجماعية للروهينجا، وهذا هو السبب في أن وضع الروهينجا يزداد سوءاً يوما بعد يوم.و يجب على المجتمع الدولي أن يفهم أن الإبادة الجماعية للروهينجا هي قضية إنسانية بحتة تحتاج إلى حلّ عاجل بشكل فوريّ.و أن تجاهل الحقائق القاسية للإبادة الجماعية للروهينجا هو أيضاً بمثابة التورط في هذه الجريمة.ويمكن للمجتمع الدولي استخدامَ نفوذه لحل أزمة الروهينجا الإنسانية.و أن الواجب الأول على العالم الإسلامي والمجتمع الدولي إتخاذُ تدابيرَ ملموسة وصحيحة و واقعية و قانونية و سياسية و أخلاقية و نفسية و حسدية لمنع أعمال الإبادة الجماعيةِ الوحشية بحيث يمكن بها منع انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار.المحكمة الجنائية الدولية(ICC) التي مقرها في لاهاي بهولندا، هي محكمة دولية يمكن فيها مقاضاة جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكب حاليا ضد مسلمي الروهينجا في ميانمار.تقع على عاتق مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة مسؤوليةُ إحالة قضية الإبادة الجماعية لأقلية الروهينجا في ميانمار إلى المحكمة الجنائية الدولية على الفور.و إن إحالة قضية الإبادة الجماعية لأقلية الروهينجا في ميانمار إلى مركز سيمون سكوت يمكن أيضاً أن تُمهّد طريقَ إغلاق باب الإبادة الجماعية للروهينجا إلى حدّ ما.

ومركز سيمون سكوت هو منظمة تسعى جاهدةً لوقف الإبادة الجماعية.وإذا لم يتم إتخاذ خطوات ملموسة و حادّة لوقف الإبادة الجماعية للروهينجا، فقد يمكن محو وجودهم تماما من العالم.

References (قائمة المصادر والمراجع)

Abdul Bari M.(2018), The Rohingya Crisis. A People Facing Extinction, Markfield, Kube Publishing.

Abdul R. M. &ElFatiḥ A.S.(2005),Glossary of Political Science Terms,Islamic and Western,Thomson Publishers Singapore.

Ahmad A.A.(2016), The Principle of Non-interference and the Question of Human Rights Violation: The Case of the Rohingya Minority, 3(4) Asian Journal of Social Sciences and Management Studies.

Alvi F. N. Dr. (2021),Buddh Nazrya Aman aur Laho Laho Rohingya,Qalam Foundation International Lahore.

Amnesty International (2017), All the Civilians Suffer: Conflict, Displacement, and Abuse in Northern Myanmar,London, UK: Amnesty International Ltd.

Amnesty International(2017), All the Civilians Suffer: Conflict, Displacement, and Abuse in Northern Myanmar (London, UK: Amnesty International Ltd.

Barany Z. (2016), Armed Forces and Democratization in Myanmar: Why the U.S. Military Should Engage the Tatmadaw ,Center for Strategic and International Studies.

BBC News, https://www.bbc accessed on 7 March 2021

Beech H.(2017), At Least 6,700 Rohingya Died in Myanmar Crackdown, Aid Group Says, in The New York Times, 14 December.

Convention (1948), Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide, adopted 1948,78 UNIS 277.

Deshor (2017), A Rohingya song, Musolman ,Muslims of the Land of Arakan, link of Song: https://youtu.be/gZvdRejmaZs.

Dhammapada,Buddh Scripture.

Fisher (2016), BBC News ,30 March ,Myanmar: Thein Sein Leaves Legacy of Reform. Guardian, 8 May 2017

Human rights Report (2021), 2021 Country Reports on Human Rights Practices: Burma,U.S.Department of State,Accessed from https://www.state.gov/reports/2021-country-reports-on-human-rights-practices/burma/.

Human Rights watch (2013), All you can do is Pray: Crimes against humanityand Ethnic cleansing of rohingya Muslims in Burma`s Arākān state.

Human Rights Watch (2017), Burma: Events of 2016 New York, NY: World Report.

Hunt K. (2017), Rohingya Crisis: How We Got Here. CNN World.

Kreibich M., Goetz J., & Murage A.M. (2017), Myanmar's Religious and Ethnic Conflicts: No End in Sight, Heinrich Böll Stiftung ,The Green Political Foundation.

Lewis M.(2003),Encyclopedia of World Religions,Nigarshat-e-Lahore,Lahore.

Lindblom A., Marsh. E., Motala. T., & Munyan. K.(2015), Persecution of the Rohingya Muslims. Is Genocide Occurring in Myanmar's Rakhine State? A Legal Analysis Allard K. Lowenstein, International Human Rights Clinic, Yale Law School, Prepared for Fortified Rights.

Mahmood S.A.(1959), Federal Minister of Health, Government of Burma, Article on Muslims Members of Arakan, Newspaper 12 April, Nation, Rangoon.

Masina, P.(2015), Myanmar,Political Turning Point, Economic and Social Challenges. In The Chinese–American Race for Hegemony in Asia (M. Torri & N. Mocci eds, Asia Maior, The Journal of the Italian think tank on Asia, Vol. XXVI.

Myoe M.A.(2009), Building the Tatmadaw; Myanmar Armed Forces Since 1948 (Institute of Southeast Asian Studies, Singapore: Utopia Press Pvt. Ltd.

New York times ,21June, 2013

OHCHR(2017) , Mission Report of OHCHR Rapid Response Mission to Cox'sBazar, United Nations Human Rights,Office of the High Commissioner,Bangladash.

Peng D. (2017), Understanding Aung San SuuKyi's Silence on the Rohingya. Harvard Political Review.

Rasheed A. (2000),History of Religions,Zumard Publications,Lahore.

Report on International Religious Freedom(2020),https://www.state.gov/reports/2020-report-on-international-religious-freedom/burma/.

Shanti Devabhadika Ariyadat,Buddh Scripture.

Sohail, M. S.(2017),The Rohingya Crisis in Myanmar: Origin and

Times magazine,1 July,2013,182:1

UNO Report (2014), Quintanam T.O, Report of the Special Rapporteur on the situation of human rights in Myanmar, Human Rights Council,UNO, General Assembly.

Walton,M.& Hayward(2014), Contesting Buddhist Narrative.

Webster M. (1971), Third New International Dictionary of the English Language Unabridged.

Younas, M. (1994), A History of Arākān: Past and Present, University of Chittagong.

Zarni M.(2020), OPINION - Time to add Myanmar's most influential genocidal monk Sitagu to ICC List.,link: https://www.aa.com.tr/en/analysis/opinion-time-to-add myanmar-s-most-influential-genocidal-monk-sitagu-to-icc-list/1932167.

ANTONY J. BLINKEN, (2022), U.S.Department of State ,Genocide, Crimes Against Humanity and Ethnic Cleansing of Rohingya in Burma,Accessed from https://www.state.gov/burma-genocide/#:~:text=On%20March%2021%2C%202022%2C%20following,times%20that%20genocide%20was%20committed..